

دراسة مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مدراء شعب التدريب البدني من وجهة نظر العاملين

الباحثان

مناف حسن زامل

أ.م. د ميثم جبار مطر

مستخلص الرسالة

تكمّن أهمية إلبحث دراسة مستوى التفكير الاستراتيجي لمدراء شعب التدريب البدني من وجهة نظر العاملين فيها، إذ إن الهدف من تفعيل هذا المتغير في المؤسسة المبحوثة هو لمعرفة بعض الممارسات والنشاطات الفكرية المهمة وتطويرها في العمل الإداري وذلك لرسم وإيضاح الصورة المستقبلية التي ستصبح عليها تلك المؤسسات المستهدفة لهذه الدراسة اما مشكلة البحث تمثلت بسؤالين ١-هل يتحقق أبعاد التفكير الاستراتيجي في المؤسسة المبحوثة. ٢-ما مدى مستوى التفكير الاستراتيجي عند مدراء شعب التدريب البدني. وعلية سوف يقوم الباحث ببناء مقياس التفكير الاستراتيجي لمعرفة مستوى عند مدراء شعب. اما أهداف البحث فكانت بناء مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي والتأكد من وجود إبعاد التفكير الاستراتيجي في المؤسسة المبحوثة وكذلك التعرف على مستوى التفكير الاستراتيجي لمداء مدراء شعب التدريب البدن. اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الجانب النظري وتم فيه أيضا التطرق إلى اهم الدراسات السابقة التي تتشابه في بعض من جوانبها مع الدراسة الحالية. وإما بخصوص الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته الميدانية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ذا الأسلوب المسحي لملائمة لطبيعة المشكلة وتم تحديد مجتمع البحث وهم شعب التدريب البدني في وسط وجنوب العراق وكان عددهم (٩١٥). إما في الفصل الرابع تم اختيار محك الدراسة، وتم عرض وتحليل ومناقشة النتائج، وعلى ضوء البيانات الإحصائية. وتم التوصل الاستنتاجات التالية: ١-بناء وتطبيق مقياس التفكير الاستراتيجي على مدراء شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية لوسط وجنوب العراق. ٢-وجود أبعاد للتفكير الاستراتيجي في المؤسسة المبحوثة. بينما كانت اهم التوصيات ١- التركيز على اختيار أفضل الطرق لتحقيق النتائج الجيدة في الفعاليات والمشاركات الفرق وتحديد نقاط الضعف في شعب التدريب البدني ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة والارتقاء بها لتكون أكثر فاعلية في المستقبل وعند مختلف الظروف. ٢- إعطاء حرية أكبر للعاملين في أبداء الرأي وعدم التدخل في الأمور الإدارية الخاصة بالمدراء إلا في حدود المشورة.

Studying the level of strategic thinking of the managers of the physical training divisions from the point of view of employees Under the supervision of the researcher

Manaf Hassan Zamil
Dr. Haytham Jabbar Matar

Abstract

The importance of the research is to study the level of strategic thinking of the managers of the physical training divisions from the point of view of its employees, as the goal of activating this variable in the institution surveyed is to know some important intellectual practices and activities and develop them in administrative work in order to draw and clarify the future picture that will become those institutions targeted for this study The research

problem was represented by two questions 1- Is the dimensions of strategic thinking achieved in the institution surveyed. 2- What is the level of strategic thinking among the managers of physical training divisions. Therefore, the researcher will build a scale of strategic thinking to know the level of managers of divisions. The objectives of the research were to build a measure of the level of strategic thinking and to confirm the existence of the dimensions of strategic thinking in the institution surveyed as well as to identify the level of strategic thinking for the performance of managers of physical training divisions. The second chapter included the theoretical aspect and also dealt with the most important previous studies that are similar in some aspects to the current study. Or regarding the third chapter, research methodology and field procedures. Where the researcher used the descriptive approach with a Christian style to suit the nature of the problem

The research community was identified as the physical training divisions in central and southern Iraq and their number was (915). In the fourth semester, the study test was chosen, and the results were presented, analyzed and discussed, in the light of statistical data. The following conclusions were reached: 1- Building and applying the strategic thinking scale to the managers of the physical training divisions in the Ministry of Interior for central and southern Iraq. 2- The existence of dimensions of strategic thinking in the research institution. While the most important recommendations were 1- Focus on choosing the best ways to achieve good results in events and participations teams, identify weaknesses in the physical training divisions, address them, enhance strengths and upgrade by them to be more effective in the future and in different conditions. 2- Giving greater freedom to employees to express opinions and not to interfere in the administrative matters of managers, except within the limits of advice.

الفصل الاول

١-التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث واهمية:

يتجلى أهمية البحث في التعرف على مستوى التفكير الاستراتيجي لدى المدراء شعب التدريب البدني والأنشطة الرياضية، وذلك لان غياب ذلك النوع من التفكير وقلة البرامج المرتبطة بتفعيل هو يعتبر أمراً مهماً لأبد من دراسته، لغرض الوقوف على أهم المعوقات والمشكلات والصعاب المسببة لذلك، إذ أن التفكير الاستراتيجي يساعد في رسم صورة واضحة للطريق تنافس المؤسسات الرياضية والمؤسسات الأخرى وما سيكون عليه مستقبلها، كما انه يقود مستوى التفكير الاستراتيجي إلى فهم التحديات التي تواجهها المؤسسة وطبيعة الأساليب الفكرية التي يجب اتباعها، وذلك في وضع الأهداف المستقبلية بشكل واقعي و تتوافق مع امكانيات تلك المؤسسة مما يؤدي إلى عدم تعارض وتقاطع البرامج والسياسات التي تنفذها تلك المؤسسات.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحث على بعض الأدبيات المتعلقة بالتفكير الاستراتيجي خلال دراسة الماجستير وحلقات السمنار اتضح له أهمية هذا الأسلوب بالتفكير في تطوير المؤسسات والارتقاء بها إلى مستوى التنبؤ في حل المشكلات المستقبلية. لكون الباحث أحد منتسبي وزارة الداخلية ومن المواكبين لهذه المؤسسة خطر في ذهن الباحث. هل التفكير الاستراتيجي هو واحد من الأساليب المعمول بها في شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية؟

٣-١ أهداف البحث:

- ١-بناء مقياس التفكير الاستراتيجي على مدراء شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية في العراق.
- ٢-التعرف على مستوى التفكير الاستراتيجي على مدراء شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية.

١-٤-١ المجال البشري: مدراء شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية في العراق.

٢-٤-١ المجال الزمني: من ٢٠٢٢/١١/١ لغاية ٢٠٢٣/٥/٢.

٣-٤-١ المجال المكاني: مقرات مدراء شعب في وسط والجنوب لوزارة الداخلية العراقية.

الفصل الثاني

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

على وفق متطلبات التوصل لحلول مشكلة هذه الدراسة، وما فرضته على الباحث من اجراءات المسح، عمد الباحث إلى اعتماد منهج البحث الوصفي بالأسلوب المسحي.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث وهم من المنتسبين في شعب التدريب البدني ووزارة الداخلية وكان عددهم (٩١٥)، أما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية، والبالغ عددها (595) وهي تمثل (65.027%) من المجتمع الكلي، وقد تم تقسيم العينة بالطريقة الآتية:

أولاً: عينة التطبيق الأولي (التجربة الاستطلاعية) للمقياس: حيث تكونت عينة التجربة الاستطلاعية المقياس من (٢٠) وبنسبة (3.361%) من العينة الكلية و (2.186) % من المجتمع الكلي.

ثانياً: عينة بناء المقياس: حيث تكونت عينة البناء للمقياس من (٣٠٠) وبنسبة (50.420%) من العينة الكلية و (32.787) % من المجتمع الكلي.

ثالثاً: عينة (التطبيق): حيث تكونت عينة التطبيق للمقياس من (2٧٥) وبنسبة (46.218%) من العينة الكلية و (30.055) % من المجتمع الكلي.

٣-٢ الوسائل وأدوات والأجهزة المستخدمة:

المصادر العربية والأجنبية. شبكة المعلومات الدولية. المقابلات الشخصية الفردية المباشرة. الملاحظة

٤-٢ إجراءات البحث الميدانية:

٤-٢-١ تحديد الهدف من المقياس:

أن هدف من المقياس هو استقصاء آراء عينة الدراسة لما يجد الحلول لمشكلة الدراسة القائمة كل حسب ما متعلق به للتوصل للحقائق العلمية المطلوبة، وبذلك يتطابق الهدف من مقياس مع اسمه وكانت كالاتي: -

٢-٤-٥ إعداد مجالات مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي:

بعد الاطلاع على الادبيات والاستعانة بالخبراء والمختصين اذ قام الباحث في تحديد مجالات المقياس مستوى التفكير الاستراتيجي من خلال الاجراءات الآتية قام الباحث بتحديد (١٠) مجالات وهي (المعرفة، التفكير المنهجي، الرؤية الشاملة، القصد الاستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير النظمي، التخطيط، التفكير الفرضي). قام الباحث بعرض استمارة المجالات على الخبراء والمختصين البالغ عددهم (٢١) خبيراً ومختصاً وتم استبعاد (٥) مجالات وهي (التفكير المنهجي، التخطيط، التفكير الفرضي، القصد الاستراتيجي، الرؤية الاستراتيجية) وكما في الجدول (١).

جدول (١) يبين قيمة مربع كاي للمجالات مقياس التفكير الاستراتيجي

ت	المجالات	الموافقون	غير الموافقين	كا	Sig	الدلالة
١	المعرفة	٢٠	١	١٧.١٩٠	٠.٠٠٠	معنوي
٢	الرؤية الشاملة	٢١	٠	٢١	٠.٠٠٠	معنوي
٣	التفكير المنهجي	١٤	٧	٢.٣٣٣	٠.١٢٧	غير معنوي
٤	القصد الاستراتيجي	١٣	٨	١.١٩٠	٠.٢٧٥	غير معنوي
٥	التفكير في الوقت	٢١	٠	٢١	٠.٠٠٠	معنوي
٦	الفرضيات الموجهة	١٨	٣	١٠.٧١٤	٠.٠٠١	معنوي
٧	الرؤية الاستراتيجية	١٣	٨	١.١٩٠	٠.٢٧٥	غير معنوي

غير معنوي	٠.١٢٧	٢.٣٣٣	٧	١٤	التفكير الفرضي	٨
معنوي	٠.٠٠٠	٢١	٠	٢١	التفكير النظمي	٩
غير معنوي	٠.١٢٧	٢.٣٣٣	٧	١٤	التخطيط	١٠

*معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

٢ - ٤ - ٧ اعداد الصيغة الاولى لفقرات المقياس:

استخدم الباحث المقابلات مع الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والاختبارات والقياس والادارة الرياضية في المجال الرياضي، والاستفادة من آراءهم وتوجيهاتهم بهذا المجال تم اعداد فقرات المقياس وصياغتها صياغة مفهومة وواضحة ومختصرة مع مراعاة السهولة في صياغتها، وبذلك فقد بلغ عدد فقرات مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي بصيغته الاولى على (٦٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات وهي:

١ - المعرفة (١٣) فقرة. ٢ - الرؤية الشاملة (12) فقرة. ٣ - التفكير في الوقت (١٣) فقرة. ٤ - التفكير النظمي (١١) فقرة. ٥ - الفرضيات الموجهة (١١) فقرة.

٢ - ٤ - ٨ عرض فقرات المقياس على الخبراء والمختصين:

اذ تم عرض المقياس بصيغتها الاولى على ذوي الخبرة والاختصاص على (مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والاختبارات والقياس والادارة الرياضية).

جدول (٢) يبين عدد الفقرات المستبعدة والمتبقية في مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي

ت	المجال	عدد الفقرات المستبعدة	تسلسل الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المتبقية
١	المعرفة	١	٨	١٢
٢	الرؤية الشاملة	١	٨	١١
٣	التفكير في الوقت	٢	١١-٥	١١
٤	التفكير النظمي	١	٩	١٠
٥	الفرضيات الموجهة	١	١١	١٠
	المجموع	٦	٦	٥٤

٢ - ٤ - ١٠ أسلوب تصحيح فقرات المقياس:

لفرض الحصول على الدرجة الكلية التي تم الحصول عليها من المستجيب وذلك بعد تم التوصل إلى إجابته على فقرات المقياس، فقد وضع الباحث الدرجات المناسبة لكل الفقرات التي تم توزيعها وبما أن الفقرات تمت صياغتها بالاتجاه الإيجابي حيث قام الباحث بإعطاء الوزن لكل فقرات من (١ - ٥) كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) يبين أسلوب تصحيح فقرات المقياس

اتفق دائماً	اتفق غالباً	اتفق أحياناً	اتفق نادراً	لا اتفق
٥	٤	٣	٢	١

٢ - ٥ التجربة الاستطلاعية لفقرات مقياس التفكير الاستراتيجي:

تعد التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) من شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية وطلب الباحث من العينة ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) في الحقل المناسب وتم ذلك بتاريخ (٢٩/١/٢٠٢٣) بعدها جمعت ودققت إجابات افراد العينة وذلك للتأكد من سلامة الإجابات على جميع الفقرات.

٢ - ٦ تطبيق مقياس التفكير الاستراتيجي على عينة البناء:

وقد قام الباحث بإجراء توزيع المقياس على عينة البناء المنتسبين العاملين في شعب التدريب البدني ووزارة الداخلية موزعين على محافظات الوسط والجنوب من فترة ٥ / ٢٠٢٣ / ٢ لغاية ٢ / ٢٠٢٣ / ٣ حيث قام الباحث بعرض وتوزيع استمارة مقياس التفكير الاستراتيجي على أفراد العينة.

١ - المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية): ان استخراج القوة التمييزية للفقرات من الخطوات المهمة التي في ضوئها يتم التعرف على قدرتها وعلى التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في استمارة المقياس، ولغرض ايجاد القوة التمييزية للفقرات بعد الحصول على اجابات عينة بناء المقياس قام الباحث بما يأتي:

جدول (٤) يبين القيمة المحسوبة للقوة التمييزية لفقرات المقياس مستوى التفكير الاستراتيجي باعتماد المجموعتين الطرفيتين

المجال الأول: المعرفة								
التميز	الدلالة	مستوى الدلالة	(T) المحسوبة	\pm ع	س	المجموعة	ن	الفقرات
مُميزة	دال	0.000	25.037	0.542	4.70	العليا	٨١	1
				0.828	1.86	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	21.893	0.354	4.86	العليا	٨١	2
				0.806	1.67	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	24.429	0.41	4.79	العليا	٨١	3
				0.902	2.01	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	24.429	0.419	4.78	العليا	٨١	4
				0.986	2.04	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	22.271	0.428	4.76	العليا	٨١	5
				1.087	1.93	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	21.105	0.473	4.67	العليا	٨١	6
				0.806	1.67	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	22.568	0.534	4.64	العليا	٨١	7
				0.847	2.05	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	15.233	0.864	4.03	العليا	٨١	8
				0.807	1.96	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	13.708	0.856	3.99	العليا	٨١	9
				0.952	1.97	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	17.375	0.854	4.07	العليا	٨١	10
				0.749	1.80	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	17.395	0.856	4.01	العليا	٨١	١١
				0.783	1.7	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	17.291	0.854	4.07	العليا	٨١	١٢
				0.806	1.74	الدنيا	٨١	
المجال الثاني: الرؤية الشاملة								
التميز	الدلالة	مستوى الدلالة	(T) المحسوبة	\pm ع	س	المجموعة	ن	الفقرات
مُميزة	دال	0.000	15.425	0.855	4.04	العليا	٨١	1
				0.89	1.86	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	15.425	0.855	4.04	العليا	٨١	2
				0.89	1.86	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	15.605	0.856	4.01	العليا	٨١	3
				0.838	1.87	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	16.38	0.824	3.96	العليا	٨١	4
				0.8	1.8	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	16.169	0.854	4.07	العليا	٨١	5
				0.911	1.75	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	18.196	0.848	4.12	العليا	٨١	6
				0.828	1.64	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	20.606	0.844	4.14	العليا	٨١	7
				0.7	1.55	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	19.982	0.849	4.16	العليا	٨١	8
				0.755	1.55	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	19.839	0.855	4.17	العليا	٨١	9
				0.753	1.58	الدنيا	٨١	

مميزة	دال	0.000	18.053	0.864	4.2	العليا	٨١	10
				0.852	1.68	الدنيا	٨١	
مميزة	دال	0.000	19.201	0.854	4.07	العليا	٨١	١١
				0.711	1.62	الدنيا	٨١	

المجال الثالث: التفكير في الوقت

التميز	الدلالة	مستوى الدلالة	(T) المحسوبة	\pm ع	س	المجموعة	ن	الفقرات
مُميزة	دال	0.000	19.514	0.854	3.93	العليا	٨١	1
				0.683	1.49	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	14.887	0.855	3.96	العليا	٨١	2
				0.92	1.82	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	15.599	0.856	3.99	العليا	٨١	3
				0.86	1.82	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	17.099	0.856	4.01	العليا	٨١	4
				0.793	1.72	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	15.955	0.855	4.04	العليا	٨١	5
				0.932	1.72	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	19.27	0.848	4.12	العليا	٨١	6
				0.693	1.7	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	18.475	0.844	4.14	العليا	٨١	7
				0.806	1.67	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	20.68	0.849	4.16	العليا	٨١	8
				0.739	1.49	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	22.748	0.855	4.17	العليا	٨١	9
				0.617	1.42	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	17.255	0.86	4.18	العليا	٨١	10
				0.823	1.83	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	17.013	0.851	3.91	العليا	٨١	١١
				0.797	1.63	الدنيا	٨١	

المجال الرابع: التفكير النظمي

التميز	الدلالة	مستوى الدلالة	(T) المحسوبة	\pm ع	س	المجموعة	ن	الفقرات
مُميزة	دال	0.000	8.105	0.487	4.65	العليا	٨١	1
				1.163	2.52	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.904	0.209	4.96	العليا	٨١	2
				1.118	2.61	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	12.792	0.689	4.74	العليا	٨١	3
				0.694	2.13	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	13.802	0.344	4.87	العليا	٨١	4
				0.822	2.3	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.069	0.449	4.74	العليا	٨١	5
				1.158	2.39	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.575	0.288	4.91	العليا	٨١	6
				1.118	2.61	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	10.226	0.388	3.83	العليا	٨١	7
				0.694	2.13	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	8.636	0.422	3.78	العليا	٨١	8
				0.815	2.13	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	11.371	0.288	3.91	العليا	٨١	9
				0.694	2.13	الدنيا	٨١	

مُميزة	دال	0.000	10.52	0.475	4.04	العليا	٨١	10
				0.825	1.96	الدنيا	٨١	
المجال الخامس: الفرضيات الموجهة								
التميز	الدلالة	مستوى الدلالة	(T) المحسوبة	\pm ع	س	المجموعة	ن	الفقرات
مُميزة	دال	0.000	9.436	0.706	3.96	العليا	٨١	1
				0.935	1.65	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.709	0.733	4.09	العليا	٨١	2
				0.926	1.7	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	10.706	0.288	3.91	العليا	٨١	3
				0.869	1.87	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	8.967	0.487	3.65	العليا	٨١	4
				0.926	1.70	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.514	0.47	3.7	العليا	٨١	5
				0.941	1.61	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.23	0.449	3.74	العليا	٨١	6
				0.887	1.83	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.474	0.422	3.78	العليا	٨١	7
				0.798	2	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	9.841	0.388	3.83	العليا	٨١	8
				0.825	1.96	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	10.821	0.344	3.87	العليا	٨١	9
				0.941	1.61	الدنيا	٨١	
مُميزة	دال	0.000	12.481	0.288	4.09	العليا	٨١	10
				0.694	2.13	الدنيا	٨١	

* دلالة الفروق إذا كانت درجة (Sig) > (0.05)

٢ - ١ - ٦ - ٢ - الاتساق الداخلي للمقياس:

تؤكد بشرى إسماعيل بأنه يكاد صدق التكوين أن يكون أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر فلسفية، ويرى عدد كبير من المتخصصين أنه يتفق أكثر من غيره مع جوهر مفهوم (آبيل Ebal) للصدق من أن الصدق هو تشبع المقياس بالمعنى، ويقدم (كرونباخ ومجهل) أنه من الدلائل المتاحة في الصدق التكويني هو الاتساق الداخلي للمقياس^(١). إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) البسيط بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس المنتمية إليه وكما مبين في الجدول (٨).

٢ - ٧ - ١ - المعاملات العلمية للمقياس:

٢ - ٧ - ١ - الصدق:

"يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع المعلومات ويعني الصدق قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلاً^(١) وهناك عدة انواع من الصدق ولذا فقد استخرج الباحث الصدق الظاهري وصدق البناء وكما يأتي:

اولاً: الصدق الظاهري: وتحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم الإدارة العامة والرياضة وعلم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس لإقرار صلاحية فقراته وكان عددهم (٢١) خبيراً.

ثانياً: صدق البناء: يطلق على هذا الصدق أحياناً صدق المفهوم أو صدق البناء لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية أو المفهوم المقاس ويعد صدق البناء من أكثر أنواع

(١) بشرى إسماعيل: المرجع في القياس النفسي، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤، ص ٨٨.

(١) فايز جمعة النجار وآخرون: مصدر سبق ذكره، ص ١٨٧.

الصدق أهمية في مراحل بناء المقياس لأنه يشكل الإطار النظري للمقياس^(٢)، لذلك تم التحقق من صدق المقاييس المعدة لهذه الدراسة للصدق من هذا النوع باستعمال القدرة التمييزية.

٢-٧-٢ ثبات المقياس:
أولاً: طريقة الاتساق (الفاكرونباخ): وقام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ لكل أفراد عينة البناء البالغ عددها (300) باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) وظهر إن قيمة معامل الثبات للمقياس وتساوي (٠,٩٤١) وهي قيمة ثبات عالية.
ثانياً: طريقة التجزئة النصفية: اعتمد الباحث استمارات عينة التجربة الأساسية (عينة البناء) البالغة (٣٠٠) استمارة وكانت عدد فقرات المقياس (٥٤) وتم استخراج معامل الارتباط بين هذين الجزأين باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت قيم معامل الارتباط على (٠,٨١٥) وإن هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لهذا تم استعمال (معامل سيبرمان-براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل وكانت النتائج كالتالي (٠,٨٩٨) وهو مؤشر جيد للمقياس.
٩-٢ التطبيق النهائي للمقياس:

بعد استكمال إجراءات بناء مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي بصورته النهائية وتوصيفه بكل دقة، عمد الباحث إلى إجراء الدراسة المسحية الرئيسية بتطبيقها على عينة التطبيق المحددة البالغ عددهم (٢٧٥) هذه الدراسة من تاريخ (٢٠٢٣/١/٢٦) ولغاية تاريخ (٢٠٢٣/٣/١٤)، وبعد انتهاء كل مستجيب من الإجابة تم سحب الاستمارات الورقية منه:-

١٠-٢ الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS

الفصل الثالث

١٣- عرض نتائج التقييم والمتوسطات المرجحة والوزن النسبي والمستوى والترتيب لمحاور مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي:

جدول (٥) يبين درجة التقييم والوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي والمستوى والترتيب لمحاور مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي

ت	المحاور	عدد فقرات المجال	درجة التقييم	الوسط المرجح	الوزن النسبي	مستوى	الترتيب
١	المعرفة	١٢	12014	3.64	١ 72.8	كبير	١
٢	الرؤية الشاملة	١١	10846	3.59	٧ 71.0%	كبير	٢
٣	التفكير في الوقت	١١	10635	3.52	٣ 70.0%	كبير	٣
٤	التفكير النظامي	١٠	9323	3.39	67.80%	متوسط	٥
٥	الفرضيات الموجهة	١٠	9364	3.41	68.10%	كبير	٤
	درجة المقياس ككل	٥٤	٥٢١٨٤	3.51	٨ 70.2%	كبير	

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

أن مجال (المعرفة) حصل على المرتبة الأولى بدرجة تقييم (١٢٠١٤) وبوسط حسابي مرجح (٣.٦٤)، أما وزنه النسبي (٧٢.٨٠%)، وهو بمستوى كبير. يعزو الباحث سبب الذي تصدره فيه مجال المعرفة إلى كفاءة العاملين في شعب التدريب البدني لما يمتلكونه من خزين معرفي ومتابعة لأحدث المعلومات والمتابعة المستمرة من قبل الإدارة العليا في رفق العاملين بالخبرات والتطورات من خلال زجهم في الدورات التطويرية في سبيل تحقيق اهداف المؤسسة. وتعتبر المعرفة في المجال الرياضي خصوصاً إحدى الدعائم لتحقيق الاهداف والبرامج الرياضية، كما تعد واجهة ثقافية وحضارية متميزة، ولأنه يجب على العاملين إن يعرف قبل إن يمارس، لكون الممارسة هي ترجمة عملية لمقدار ما اكتسبه العاملين من معارف في مجال تخصصه، والذي يمنحه القدرة على الفهم والتحليل والتركيب والاستنتاج بغية اتخاذ قرار لحل المشكلة المعروضة في المواقف الجديد، وبالتالي تحقيق أفضل النتائج^(١).

(٢) ميخائيل إبراهيم أسعد: القياس النفسي، دمشق، سوريا، مطبعة الجمهورية، ١٩٨١، ص٣٣١.

(١) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم احمد: الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط ١، القاهرة، مطبعة روز اليوسف، ص٢٥٥.

أن مجال (الرؤية الشاملة) حصل على المرتبة الثانية بدرجة تقييم (١٠٨٤٦) وبوسط حسابي مرجح (٣.٥٩)، أما وزنه النسبي (٧١.٨٠٪)، وهو بمستوى كبير. يعزو الباحث ذلك اهتمام شعب التدريب البدني، إلى حد ما بتحديد أولويات توجهاتهم المستقبلية وذلك من خلال اعتماد سياسة التوجه نحو تحسين الأهداف وتطويرها ومن ثم الدخول إلى جو المنافسة، وهو ما يعكس وعي تلك الهيئات المبحوثة بشكل جيد في رسم الأهداف الإستراتيجية وتحقيقها في ضوء التصورات والرؤى المستقبلية، وهنالك محاولات ملموسة لتلك الشعب برسم صورة مبدئية لتبني الرؤى المستقبلية في ضوء رسالة وأهداف المؤسسات الرياضية المبحوثة، وبما ينسجم مع ظروف بيئة أعمالهم الداخلية والخارجية من خلال النظرة الواقعية والمنطقية المدروسة تجاه مستقبل المؤسسة، وهذا ما يتفق مع عبد الحميد عبدالفتاح إذ يؤكد بأنه لا بد من وجود " تصور مبدئي للرؤى المستقبلية للمنظمة ورسم سياستها وتحديد غاياتها على المدى البعيد وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة^(٢).

ان مجال (التفكير في الوقت) حصل على المرتبة الثالثة بدرجة تقييم (١٠٦٣٥) وبوسط حسابي مرجح (٣.٥٢)، أما وزنه النسبي (٧٠.٤٠٪)، وهو بمستوى كبير. ان مجال التفكير في الوقت يرتبط بماضي وحاضر حياة المؤسسة الإدارية فيجب على العاملين ان يتملك ذاكرة ادارية جيدة عن تاريخ المؤسسة واهم النشاطات والاجراءات ليتمكنوا من ربط الاحداث بالمستقبل ويرسموا خطط المستقبلية بأكثر دقة وموضوعية وبالتالي تنفيذ الاستراتيجية وصياغتها. وهذا ما يؤكد اردان حاتم بأم مجال التفكير في الوقت يمتاز على استحضار الماضي ومقارنته بالواقع ومن ثم استشراف المستقبل وصولاً إلى المهم والابتعاد عن الأشياء غير الضرورية، التي قد تكون مكلفة فضلاً عن تطوير الحاضر لبلوغ المستقبل^(٣).

أن مجال (التفكير النظامي) حصل على المرتبة الخامسة بدرجة تقييم (٩٣٢٣) وبوسط حسابي مرجح (٣.٣٩)، أما وزنه النسبي (٦٧.٨٠٪)، وهو بمستوى متوسط. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى عدم تمكين الجو الديمقراطي من قبل الادارة العليا للعاملين والتي تكون ارض خصبة لتداول الافكار بما يخص المؤسسة ومن ثم جمعها وتحليلها، وربما هناك مشاركة للأفكار وقد تقابل بعدم القبول والاستهزاء او الاستهانة بها وبما انتقادها لتعقيدها.

أن مجال (الفرضيات الموجهة) حصل على المرتبة الرابعة بدرجة تقييم (٩٣٦٤) وبوسط حسابي مرجح (٣.٤١)، أما وزنه النسبي (٦٨.١٠٪)، وهو بمستوى كبير. ويعزو الباحث سبب تدني هذا المجال إلى إتباع شعب التدريب المبحوثة عملية معقدة ومتداخلة يصعب بموجبها الوصول إلى القرارات الصائبة بيسر وسهولة، لذا فإن متخذ القرار يلاقي نوعاً من الصعوبة في اختيار البديل المناسب الذي لا يمكن من خلاله أن يحقق أفضل النتائج، مع الأخذ بنظر الاعتبار عدم المشاركة الجماعية للعاملين في اتخاذ القرار والذي يشكل عائقاً في التوصل إلى البديل المناسب.

وأن درجة المقياس ككل (مستوى التفكير الاستراتيجي) حصلت على درجة تقييم كلية (١٠٤٣٦.٤) وبوسط حسابي مرجح (٣.٥١)، أما وزنها النسبي (٧٠.٢٠٪)، وهو بمستوى كبير. نستنتج من تحقيق نتائج مرضيه لامتلاك العاملين الخبرات والرؤية المستقبلية والمعرفة التامة لما يريدون تحقيقه واهتمامهم لدقائق الأمور التي تمكنهم من تحقيق الرؤية الإستراتيجية على أكمل وجه ويذكر (صلاح عبد القادر بأنه " يشير التفكير الاستراتيجي إلى توافر القدرات والمهارات الضرورية لقيام الفرد بالتصرفات الإستراتيجية وممارسة مهام الإدارة الإستراتيجية بحيث يمد صاحبه بالقدرة على فحص عناصر البيئة المختلفة والقيام بإجراء التنبؤات المستقبلية الدقيقة مع إمكانية صياغة الاستراتيجية واتخاذ القرارات المتكيفة مع ظروف التطبيق^(٤).

(٢) عبد الحميد عبد الفتاح المغربي: مصدر سبق ذكره، ص ٣٣.

(٣) أردن حاتم خضير العبيدي: تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي وتأثيرهما في استراتيجية الابداع التنظيمي دراسة تطبيقية في كليات الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٠.

(٤) صلاح عبد القادر النعيمي: المدير القائد والمفكر الاستراتيجي - فن ومهارات التعامل مع الآخرين، ط١، عمان، دار إثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ١٧٠.

١- تم التوصل إلى بناء وتطبيق مقياس التفكير الاستراتيجي على مدراء شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية لوسط وجنوب العراق.

٢- وجود أبعاد للتفكير الاستراتيجي في المؤسسة المبحوثة.

٢-٤ التوصيات:

١- اعتماد مقياس مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مدراء شعب التدريب البدني في وزارة الداخلية من وجهة نظر العاملين

٢- التركيز على اختيار أفضل الطرق لتحقيق النتائج الجيدة في الفعاليات والمشاركات الفرق وتحديد نقاط الضعف في شعب التدريب البدني ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة والارتقاء بها لتكون أكثر فاعلية في المستقبل وعند مختلف الظروف.

٣- يوصي الباحث مراعاة الجانب العلمي والفكري للعاملين في شعب التدريب البدني ومدى ملائمة الأسلوب في التعامل من قبل مدراء شعب التدريب البدني.

المصادر

- ❖ بشرى إسماعيل: المرجع في القياس النفسي، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤.
- ❖ ميخائيل إبراهيم أسعد: القياس النفسي، دمشق، سوريا، مطبعة الجمهورية، ١٩٨١.
- ❖ محمد صبحي حسائين وحمدى عبد المنعم احمد: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط ١، القاهرة، مطبعة روز اليوسف.
- ❖ أردن حاتم خضير العبيدي: تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي وتأثيرهما في استراتيجية الابداع التنظيمي دراسة تطبيقية في كليات الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٠.
- ❖ صلاح عبد القادر النعيمي: المدير القائد والمفكر الاستراتيجي - فن ومهارات التعامل مع الآخرين، ط١، عمان، دار إثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.